

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم

د. ماجدة السيد عبيد

جامعة إربد الأهلية - الأردن

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين

سمعياً في سن الدراسة، وبناء برنامج مقترح يستهدف إكساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والخبرات ومهارات الاتصال التي تساعدهم على مواجهة تلك المشكلات التي تهدد سلامتهم وأمنهم، واهتمت الدراسة ببناء مقياس متعدد ومتنوع المواقف لتلك المشكلات، وتم تطبيق المقياس على (٦٣) (٣٠ طالباً و٣٣ طالبة) من المعاقين سمعياً، وتحليل نتائجه، وأوضحت النتائج ما يلي:-

١ - يفتقد بعض الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات التي توفر لهم فرص السلامة والأمن في حدود عينة الدراسة.

٢ - يفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً مهارات التواصل اللازمة إذا تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم، ومعرفة كيف وماذا ينقلون للآخرين السامعين.

٣ - يفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً طرق الاتصال الفعالة مع الأفراد السامعين تحقق لهم أهداف الاتصال بفاعلية.

وقد قدم البرنامج نماذج عملية للتعليم والتدريب تحقق أهداف البرنامج الحالي، وتوصي الدراسة بأن تتضمن مناهج المعاقين سمعياً برامج لحماية الطلاب المعاقين سمعياً ضد المخاطر، وضرورة تحقيق مستويات أفضل في التدريب على الكلام واللغة وأساليب التواصل، وأن يتعاون كل من يتعامل مع الطفل لغوياً للعمل كفريق لتحسين مهارات التواصل ليكون الطفل الأصم قادراً على مواجهة المواقف التي تهدد سلامته في بيئته، كذلك عمل برامج توعوية في التلفزيون وذلك لتعرف المعاقين سمعياً كيفية التعامل مع المجتمع عند حدوث مشكلة ما، أيضاً عقد دورات مستمرة بلغلة الإشارة لتوعية المجتمع المحلي بكيفية التواصل مع المعاقين سمعياً وخاصة الشرطة، وإيجاد مترجم بلغلة الإشارة والأبجدية الإصبعية في المحاضرات والمؤتمرات لإبصال المعلومات للمعاقين سمعياً.

The problems which threaten the safety of Hearing Disability Students, and providing them with an advanced program to ensure their Safety

Abstract: The study aimed at recognizing the problems, that threaten the safety and security of the hearing disability students at the age of studies. It proposed a suggestive programme which would help those students to acquire

information, experiences and communication skill to face the problems which could threaten their safety and security.

The researcher applied tests, that take various problem, the number into (63) students (30 mail and 33 female). And the result of the analysis as follows:

- 1- Some of those students lack the information which require them the chances of safety and security on the basis of this study.
- 2- Most of the students lake the needed communication skill if they face any danger and lack the knowledge to send messages to the audible people.
- 3- Most of the students lack the active communicative skill with normal audible people.

This programme provided practical patterns for learning and practice match the goals of the current programme.

The recommendations of the study: for the hearing disability methods:-

It should contain a programmes to secure them of degree, the necessity of achieving a better levels in utterance practice, language and ways of communication . there should be a cooperation between all those deal with those disable children linguistically to look as one team to make that deaf child capable of facing all danger in his society. It, also, recommend of a awareness programme on T.V to show how they could deal with society if any problem occur. It, also, recommend of continuous start training courses with sign language to help the local society and in particular police to communicate with those disable and find a sign language and finger spelling interoperated in lectures and conferences to pass the information to those hearing disabled.

مقدمة الدراسة:

نعم الله على الإنسان كثيرة ومتعددة، وتعد حاسة السمع من أهم هذه النعم، فهي همزة الوصل بين الإنسان والعالم المحيط به، (كاشف، ٢٠٠٤)، وحدث أي خلل في هذه الحاسة ينجم عنه صعوبات، فمجال الإعاقة السمعية يمثل أهمية خاصة نظراً لما يسببه من مشكلات في التواصل بين الفرد وبين أفراد المجتمع، فالصمم يحرم الطفل من وسيلة إدراك ما يجري حوله، فالأصم أو ضعيف السمع شخص عادي في مظهره الخارجي، (Elliott,1996)، ونقص قدرته على السمع أو فقدانها قد لا يلفت نظر الآخرين نحوه مثل غيره من الإعاقات الأخرى، كالكفيف مثلاً، فالمعاق سمعياً في أمس الحاجة للفهم والأخذ بيده عن طريق جسر من أساليب التواصل المساعدة على التكيف مع محيطه والعيش فيه، (عبيد، ٢٠٠٩)، حيث تؤثر الإعاقة السمعية في جوانب النمو المختلفة للشخص المعوق سمعياً وبطرق مختلفة، ويظهر هذا التأثير على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي وعلى الخصائص الصوتية للقدرة على الكلام، (كاشف، ٢٠٠٤)، وتشير الدراسات

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

السيكولوجية إلى أن هناك تأثيراً للقصور السمعي عند المعاقين سمعياً وظهر سلوكيات غير تكيفية مثل سوء التكيف العاطفي، وقد يؤدي إلى أعراض سلوكية مضطربة، (السعيد، ٢٠٠١)، ويختلف التأثير من فرد لآخر باختلاف درجة الإعاقة السمعية، والسن الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية، وطبيعة الخدمات والرعاية الأسرية والتربوية والتي توفرت له، (سليمان، ٢٠٠١)، ومن هنا فإن إصابة الطفل بالصمم لا يقف أثرها عند مجرد عجز الطفل عن استخدام حاسة السمع، بل إن النتائج المترتبة على ذلك لا يكاد يحصيها عدد. (عقبة، ١٩٩٩)

خصائص المعاقين سمعياً

- **الخصائص اللغوية:** يعتبر تطور اللغة أمراً هاماً بالنسبة للأطفال المعاقين سمعياً، ويحتاج الأطفال إلى تطوير لغتهم ما أمكن بهدف الوصول إلى النمو المناسب، (صديق، ٢٠٠١)، وأي تأخير في النمو اللغوي للطفل سوف يظهر ذلك في المراحل المتأخرة من العمر، ويتأثر الأطفال المعاقون سمعياً بمدى التدريب المبكر ونوعه، ومتى استخدمت المضخات الصوتية، والعوامل الذكائية والانفعالية والبصرية، وفقدان الدعم الأسري والثقافي، والعمر عند التشخيص، وخدمات التدخل المبكر، (Silvestre, Ramspott & Pareto, 2007)، وأجمع عدد كبير من الباحثين على أن المعاقين سمعياً يجدون صعوبات كبيرة في البحث عن الكلمات والمعاني مقارنة بسليمي السمع، (ثابت، ٢٠٠٤)، ويؤكد هلهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 1991) على أن أكبر الآثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر أوضح ما يكون في مجال النمو اللغوي معياراً عنه باللغة المنطوقة، وأن ذلك ليس بالضرورة صحيحاً بالنسبة للغتهم الخاصة سواء كانت بلغة الإشارة أو أبجدية الأصابع، وعليه فإن المعاقين سمعياً يعانون من تأخر واضح في النمو اللفظي، وأن مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقين سمعياً تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل معها، وإذا لم يزود المعوق سمعياً باستراتيجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيوداً على النمو الحركي. (Marc Marchark, 1997)

ويوضح البرتسون (Albertson, 1994) أن مدى أي برنامج لمعالجة عملية التواصل للأطفال المعاقين سمعياً ينبغي أن تستهدف المهارات التي تساعد الأطفال المعاقين سمعياً في العيش آمنين في أي بيئة يعيشون، ولتحقيق ذلك يتم تزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات عملياً حتى يمكنهم أن يعزوا سلامتهم، ويردوا بوضوح لمن يعتدون عليهم أو يعرضهم للخطر.

د. ماجدة عبيد

ويذكر فتحي (١٩٩٥) أن الدراسات والبحوث اهتمت بتقديم برامج لتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً، واهتمت بتزويد الطفل المعاق سمعياً بالمعرفة والخبرات واحتياجات التواصل، ونماذج لغوية، تعبيرية يحتذي بها الطفل المعاق سمعياً في مواقف مشابهة لبيئة الطفل، واستخدام التواصل الكلي، والتعامل مع الحياة اليومية لبيئة الطفل، واستخدام التغذية الراجعة، والمناقشة، والوصف، والقيام بالدور، لتأثيرهم الايجابي في نمو مهارات الاتصال. (عبد الواحد، ١٩٩٩)

- **الخصائص الاجتماعية والنفسية:** من الآثار التي يتركها فقدان السمع على شخصية الطفل المعاق سمعياً عدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية طبيعية وفعالة مع الآخرين، (صديق، ٢٠٠١)، وتشير الدراسات إلى أن المعاقين سمعياً أقل من أقرانهم في درجة النضج الاجتماعي بحدود (١٥-٢٠%) من المستوى المتوقع، ويشير توماس وبويير (Thomas&bauer,1994) إلى أن المعاقين سمعياً أقل قبولاً من الأقران ويجدون صعوبة في إقامة علاقات صداقة، (القريطي، ٢٠٠١)، ويعانون من مشكلات التوافق الاجتماعي، كما أن فرصهم محدودة في التفاعل مع أقرانهم بسبب ما تفرضه مشكلات التواصل لديهم. (عبيد، ٢٠٠٩) ٢

ويذكر توماس وجيلهوم أن (١٩%) من ضعاف السمع يمكن تصنيفهم في فئة المضطربين نفسياً ويتضح عليهم الصفات التالية: عدم السعادة في العمل، تغيير المهنة نتيجة الضعف السمعي، الوحدة، عدم وجود الرضا بالحياة، تأثر الزواج، الشعور بأنهم على حافة انهيار عصبي أو عدم الرضا بالحياة، (مجيد، ٢٠٠٨)، أيضاً يذكر سلومان (Sloman,1943) أن المعاقين سمعياً غير ناضجين وانطوائيين ويعتمدون على الآخرين، وأنهم أكثر خوفاً وقلقاً وشكوكاً، ويرى مورس (Moore,1982) أن الدراسات المتوفرة تجمع عموماً على أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعياً تعاني من سوء التكيف النفسي، ويعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار العاطفي، وأنهم يذعنون للآخرين وأنهم أكثر اكتئاباً، وأقل توازناً في الانفعالات، وقلقاً وتهوراً وقل توكيداً للذات، ويتصفون بالتشكيك بالآخرين وبالعدوانية، (السعيد، ٢٠٠١)، ويذكر هارس (Harris,1988) أن الطفل المعاق سمعياً يمكن أن يكون محدود المشاركة في التبادلات الاجتماعية مع الوالدين وعدم قدرته على التحكم بالذات. (Mark Marchark,1997)

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

ويؤكد لازاروس أن أحداث الطفولة غير السارة التي تتضمن الرفض، والنكران، تؤدي إلى شعور بعدم الأمن، وتوقع الخطر، مما يؤدي إلى حالة من القلق المستمر، والشعور بالرفض والنكران وعدم الأمن، وانخفاض في قيم الذات، مما يجعل الفرد ينظر للعالم على أنه مكان غير آمن ويتوقع منه الشر والمخاطر، وهذا يؤثر في تقديره وإدراكه لمصادر تلك الأحداث الضاغطة، ويقلل من قدرته في مواجهة تلك الأحداث، (Nunes, Pretzlink & Olsson, 2000)، وتبين الدراسات وجود علاقة جوهرية بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية للأبناء المعاقين سمعياً كالقسوة والتفرقة وإثارة الشعور بالنقص، والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأبناء، ومفهومهم السيئ عن الذات، وكشفت دراسة هاشم (1997) أنه مثلما يعاني الأطفال المعاقين سمعياً من سوء التوافق، فإن آباءهم أقل توافقاً من آباء الأطفال العاديين، نظراً لما تفرضه إعاقة أبنائهم عليهم من حيرة وإحباط وقلق، وأثار للتهديد بالأخطار، (القريطي، 2005)، ويذهب بات هفس بأن الإعاقة السمعية تؤدي إلى عدم الاستجابة الكامنة للمحفزات الاجتماعية واللغوية والسمعية، مما يعوق نمو الطفل الاجتماعي والعاطفي، ويعرقل قدرته على التكيف العائلي. (كامل، 2004)

وأيد ذلك الدراسة التي قام بها البيلاوي (1994) حول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة السمعية، هدفت للتعرف على البناء النفسي والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدرها الأبناء المعاقين سمعياً والسلوك العدواني لهؤلاء الأبناء، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب الرفض من الأم والسلوك العدواني لدى الأبناء، ووجود فروق من قبل الأب، ووجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التذليل والقسوة معاً من جانب الأم والأب والسلوك العدواني. (ننيل ووفائي والحلو، 2007)

ويرى عودة أن انتقال الطفل المعاق سمعياً من الأسرة إلى المدرسة يؤدي إلى أن يواجه الطفل بعض الصعوبات في التوافق مع زملائه ومع المناخ المدرسي ككل، مما ينعكس بدوره على ظهور وتكرار المشكلات السلوكية. (www.ed.wright.ed)

وتتفاقم حدة المشكلات السلوكية والاجتماعية وتزداد تعقيداً إذا لم يلتحق الطفل المعوق سمعياً بالمدرسة أو بأي مؤسسة لتلقي الخدمات والبرامج التي تسعى إلى تنمية مهاراته الاجتماعية وتعمل على تعديل صورته عن ذاته وتشجيعه على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بنجاح. (www.khass.com)

د. ماجدة عبيد

ويؤكد سليمان (٢٠٠١) على أن درجة الإعاقة السمعية الشديدة لدى الفرد تؤدي إلى ازدياد التباعد بينه وبين العاديين، وتتضاءل فرص التفاعل بينهم لافتقارهم إلى لغة تواصل مشتركة، لذلك فغالباً ما يكون المعاق سمعياً أكثر اندماجاً وتفاعلاً فيما بينهم، كما يتفق سليمان مع خيري (١٩٩٧) ورفعت (١٩٩٧) في أن المعاق سمعياً يعاني قصوراً كبيراً في التعبير عن ذاته أو تحقيق هذه الذات، مما يولد لديه العديد من السمات الانفعالية غير المرغوبة مثل العدوانية والحساسية المفرطة لردود فعل الآخرين والشك في تصرفاتهم، والشعور بالخوف والفشل والعصبية، (كاشف، ٢٠٠٤)، أيضاً تؤكد دراسة محمد (١٩٩٨) التي هدفت للتعرف على الفروق بين المراهقين الصم وضعاف السمع والعادين في التقبل الاجتماعي، من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن للإعاقة تأثير على درجة التقبل الاجتماعي والتي يدركها المراهق، حيث يعاني الأصم وضعيف السمع بنقص إدراك التقبل الاجتماعي بالمقارنة مع أقرانهم العاديين، أيضاً توصلت الدراسة أن ضعاف السمع أقل إدراكاً للتقبل الاجتماعي من أقرانهم الصم.

أيضاً تؤكد دراسة الأشقر (٢٠٠٢) والتي هدفت إلى التعرف على أهم سمات الشخصية للأطفال المعاقين سمعياً إلى أن سمتي الخجل وعدم الثقة بالذات كانتا السمتين البارزتين لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وكذلك سمتي الانطوائية والعدوانية في آخر سلم مقاييس السمات الشخصية للمعاقين سمعياً. (تنيل ووفائي والحلو، ٢٠٠٧)

كما أكدت نتائج الدراسات التي أجريت على عينات المعاقين سمعياً أنهم أقل من أقرانهم العاديين في درجة التوافق المهني العام، والتوافق المدرسي، هذا وتؤكد شقير (١٩٩٩) والقريطي (١٩٩٦) إلى أن لدى المعاقين سمعياً خصائص منها التمرکز حول الذات، والانطوائية، والاندفاعية، وعدم القدرة على ضبط الذات، وانخفاض في مستوى النضج الاجتماعي، وصعوبة في تحقيق التوازن الانفعالي. (اسماعيل، ٢٠٠٦)

- مفهوم الذات لدى المعاقين سمعياً : يشكل مفهوم الذات محوراً من محاور علم النفس التطوري والنمائي، حيث يتوافر تفاعل ما بين السمات والخصائص الاجتماعية، والمعرفية والتواصلية، والسمات والخصائص اللغوية، كما يظهر الفرد المعاق سمعياً فروقاً ذات دلالة عند مقارنته مع الأفراد من السامعين. (Sedey,Coulter&Mehl,1998)

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

وحاول بات شافا (Bat-chava,1993) إجراء دراسة تحليلية للعناصر الأساسية في تقدير الذات لدى المعاق سمعياً للتعرف على العناصر المؤثرة في تقدير الذات لديهم، وخرجت الدراسة بتحديد عناصر هي: درجة الإعاقة، حالة الوالدين السمعية، نوع المدرسة (منعزلة-مدمجة)، طريقة التواصل مع المعاقين سمعياً في المنزل، طريقة التواصل في المدرسة، طريقة التواصل مع الآخرين، وأظهرت الدراسة أن المعاقين سمعياً الذين يستخدمون أساليب مختلفة من التواصل أفضل من الذين يعتمدون على التواصل الشفهي، وأن طرق التواصل في المدرسة والصف لها تأثير على تقدير الذات، وتؤكد النتائج على أهمية التواصل مع الآخرين لما لها من تأثير قوي على تقدير المعاق سمعياً لذاته. (كاشف، ٢٠٠٤)

- **الخصائص التربوية:** لوحظ أن الطفل المعاق سمعياً لديه القدرة على اكتساب عدداً من الخبرات التي يمكن أن يتمتع بها الشخص العادي، ويتفوقون في عدد من أوجه النشاط إذا ما توفرت له البيئة المناسبة والجو الغني بالمشروبات التي تعينه على ذلك، والعكس صحيح أيضاً فالمعاق سمعياً قد لا يستطيع المشاركة في كثير من خبرات الطفل العادي، لذلك يظهر التأثير السلبي للإعاقة السمعية على مظاهر النمو الشخصي، فالطفل المعاق سمعياً مختلف عن الأطفال العاديين نتيجة لعدم قدرته على التواصل أو مشاركة الآخرين وسائل تواصلهم المختلفة والتي تعتمد على السمع والكلام المحروم منهما. (حسين، ١٩٨٦)

وغالباً ما يعاني المعاقين سمعياً من انخفاض في مستوى تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بأقرانهم السامعين، ويظهر هذا الانخفاض في معظم جوانب المنهاج خاصة القراءة، وغالباً ما يعانون من تأخر في التحصيل الأكاديمي عموماً وبوجه خاص في التحصيل القرائي وذلك أمر واضح حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو ذلك المتعلق بالضعف اللغوي الأمر الذي يقود بدوره إلى التأثير السلبي على التحصيل في القراءة، وقد أفادت الدراسات انه كلما ازدادت المتطلبات اللغوية أصبحت قدرة الطلاب المعاقين سمعياً على التحصيل أضعف، ويحتاجون إلى جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزاً من تلك المتعلقة بالسامعين حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي، (سليمان، ٢٠٠١)، ويتخلف المعاقين سمعياً عن أقرانهم العاديين في مستوى التحصيل الدراسي بمقدار ثلاث سنوات دراسية، ويتسع هذا الفارق كلما تقدم بهم العمر، كما يظهر ضعف في الفهم والإدراك لبعض المفاهيم الضرورية للتحصيل الدراسي. (Shepard & Gorga, 1981)

د. ماجدة عبيد

وأشار بيرفيني وروث (١٩٨١) إلى وجود علاقة بين التقدم في القراءة والتطور المعرفي عند المعاقين سمعياً، والأطفال المعاقين سمعياً يختلفون عن العاديين حيث أن الطفل المعاق سمعياً عندما يلتحق بالمدرسة تعوزه القدرة على الاستماع، أما الطفل العادي فهو يعرف الكثير من المفردات اللغوية مما يساعده على التعبير عن مطالبه، لذلك نرى الطفل المعاق سمعياً يشعر أن عملية التعلم مشكلة شاقّة بالنسبة له بسبب تعذر الكلام والاستماع، الأمر الذي يؤدي إلى معاناته من صعوبة اتصاليه بغيره لأنه يعاني من مشكلة نقص السمع، فاكتساب اللغة يعتمد على حاسة السمع، لذلك لا بد من تعليمه اللغة بالوسائل المختلفة سواء بالكلام أو بالإشارات أو بالأشكال المحسوسة أو الأصوات المسموعة. (عبيد، ٢٠٠٧)

وذكر فيرنون (Vernon,1971) أن المعاقين سمعياً الذين يستخدمون تهجئ الأصابع ولغة الإشارة منذ بداية حياتهم يكون أداؤهم وتحصيلهم الدراسي مستقبلاً أفضل بكثير من أولئك الأطفال الذين يقتصر تدريبهم قبل سن المدرسة على التواصل الشفهي فقط، وقد قامت جامعة جالوديت في الولايات المتحدة الأميركية بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى التحصيل الأكاديمي الذي يبلغه الطلاب المعاقين سمعياً فنتبين أن (٥٠%) ممن هم في سن العشرين كان مستوى قراءتهم الرابع الابتدائي أو أقل من ذلك، ووجد أن (١٠%) فقط منهم كان بمستوى الصف الثامن أو أكثر بالنسبة للرياضيات، وقد اتضح أن مستوى معظم الأشخاص المعاقين سمعياً كان بمستوى الصف الثامن، (صديق، ٢٠٠١)، وأن أداء (١٠%) فقط منهم كان بمستوى أداء الأشخاص غير المعاقين سمعياً. كل ذلك يؤكد أنه إذا توافرت التدريبات والبرامج المناسبة للمعاقين سمعياً فسوف يمكنهم من التغلب على إعاقاتهم. (الدماطي، ١٩٨٧)

- **وتعرف الإعاقة السمعية بشكل عام:** بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام السماع، وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع. أما **الطفل الأصم (Deaf Child):** فهو الطفل الذي فقد قدرته على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة. **والطفل ضعيف السمع (Hard of Hearing):** فهو الطفل الذي فقد جزءاً من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة وحافظ على قدرته على الكلام، وقد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة. (عبيد، ٢٠٠٧)

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

أما أسباب الإعاقة السمعية فهي عوامل ما قبل الولادة، وتبلغ نسبة الصمم الولادي حوالي (١٥%) من حالات الصمم، وعوامل أثناء الولادة (صمم مكتسب) وتبلغ نسبته ما يقرب (١٠%)، وعوامل ما بعد الولادة. (القرطي، ٢٠٠٥)

وتصنف الإعاقة السمعية حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية وهو صمم ما قبل اللغة وصمم ما بعد اللغة، (Moores,1982)، أيضاً تصنف حسب مدى الخسارة السمعية وتقسّم إلى: السمع الطبيعي أقل من (٢٠) ديسبل، والإعاقة السمعية البسيطة (٢٠-٤٠) ديسبل، والإعاقة السمعية المتوسطة (٤٠-٧٠) ديسبل، والشديدة (٧٠-٩٠) ديسبل، والشديدة جداً أكثر من (٩٠) ديسبل. (سليمان، ١٩٩٨، بورتمان، ١٩٨٧)

وتستخدم طرق التواصل التالية في تعليم المعاقين سمعياً:-

١- التواصل الشفهي: حيث يركز على استخدام الوسائل السمعية لتطوير اللغة الشفهية بالإضافة إلى أهمية التفاعل بين الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية وأفراد العاديين.

٢- التواصل اليدوي: حيث يركز على لغة الإشارة والأبجدية الإصبعية، ولغة الإشارة هي نظام من الرموز اليدوية الخاصة تمثل بعض الكلمات أو المفاهيم أو الأفكار المعينة، أما الأبجدية الإصبعية فهي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها.

٣- التواصل الكلي: حيث يشمل على الصورة الكاملة للأنماط اللغوية، والحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل نفسه، ولغة الإشارة، والكلام، وقراءة الشفاه، والأبجدية الإصبعية، والقراءة والكتابة.

(عبيد، ٢٠٠٩) ١

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت خصائص المعاقين سمعياً ومدى تأثير الإعاقة السمعية على النواحي التربوية أو الاجتماعية أو النفسية أو السلوكية، حيث قامت مارجاتا (Marjatta,1995) بدراسة للكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب المعاقين سمعياً، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الأفراد المعاقين سمعياً نحو المجتمع سلبية في معظمها، وأنهم يعانون من مشكلات تتعلق بتحقيق الاتصال اللغوي لاعتمادهم على لغة الإشارة، ما يؤثر على توافقهم مع المجتمع، كما يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية مثل الخوف والقلق والعدوان. (كاشف، ٢٠٠٤)

د. ماجدة عبيد

أما دراسة سيرنجر (Springer,1938) وروسلو (Roslow,1938) وجريجوري (Gregory,1938) فقد أثبتوا أن المعاقين سمعياً يعانون من أعراض عصبية، ويعانون من الانسحاب من المواقف والمشاركة الاجتماعية، والى عدم الاستعداد لتحمل المسؤولية. (القريطي، ٢٠٠٥)

وقام ريجينالد (Reginald,1995) بدراسة اهتمت بالتعرف على أهم المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة السمعية، وأثرها على المستوى التحصيلي لديهم، وأوضحت النتائج إلى أن جميع الطلاب يعانون من مشكلات سلوكية، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين المشكلات السلوكية، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم. (كاشف، ٢٠٠٤)

وفي دراسة أجراها ترايبس وكاشمر (Trybus & Kashmer) بأن أداء عينة مكونة من (٦٨٧١) معوقاً سمعياً على اختبار ستانفورد للتحصيل، أظهر انخفاضاً حاداً في القدرة على القراءة، إذ أن (٥٠%) فقط من المفحوصين في سن العشرين وصلوا إلى مستوى يكافئ الصف الرابع في القراءة. (سليمان، ٢٠٠١)

ويوضح روود (Rodd,1984) أن برامج إعادة التأهيل التي تقدمها مدارس الأطفال المعاقين سمعياً تحتاج إلى إعادة النظر في كافة الخدمات المقدمة لهم، ويطلب بتقديم خدمات شاملة ومتنوعة تضمن للمعاقين سمعياً إعادة دمجهم في المجتمع بشكل ايجابي وفعال، واضعين في الاعتبار المشكلات البيئية التي تعتبر مصدر المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال المعاقون سمعياً، كذلك الظروف الأسرية والخدمات المجتمعية، وكفاءة العاملين ومدى فعالية البرامج المقدمة فيما توفره من فرص نجاح وتحقيق مزيداً من الاستقلالية للمعاقين سمعياً. (عبد الواحد، ١٩٩٩)

أما فين (Finn,1995) فقد اهتم بتحسين مفهوم الذات عند المعاقين سمعياً، وحاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل مهم، وهو كيف يحقق وينمي المعاق سمعياً مفهوم الذات من خلال التفاعل الاجتماعي والتعامل والتواصل اللغوي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الطريقة الشفاهية للتعلم لا تساعد على نمو مفهوم ذات صحيح، وركزت النتائج على أهمية التواصل اللفظي في نمو مفهوم الذات، وأكدت الدراسة على أن أغلب المعاقين سمعياً لن يكونوا قادرين على تحقيق مفهوم ذات ناجح إذا اعتمدوا على التواصل باللغة المنطوقة في الأمور الحياتية اليومية، وتوصي الدراسة

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

المعلمين بالتواصل باستخدام لغة الإشارة مع المعاقين سمعياً في السنوات العمرية المبكرة. (كاشف، ٢٠٠٤)

وأوضحت دراسة تيري (Teri,2002) أن الإعاقة ارتبطت سلبياً بتقدير الذات، حيث أن الطفل المعاق عنده تصور سلبي عن نفسه، مما يؤثر على كفاءته الاجتماعية، وهم أقل في المشاركة الاجتماعية، كذلك أوضحت دراسة مايرز (Myers,2000) أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى أنماط سلبية مثل التجنب، انزعالية، تقدير ذات منخفض، كآبة وسعادة أقل، وأكثر قلقاً. كما أشار هينشو (Hinshaw,1994) أن تقدير الذات المنخفض يؤدي إلى عزز انتباه، وفوضى، كآبة، أيضاً علاقات سيئة مع الأقران، عدوان، أما دراسة جرشام (Gresham,1998) ودراسة هيشتمان (Hechtman,1993) فقد وجدت ارتباطاً سلباً بين تقدير الذات والمستوى الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي لدى الطفل المعاق سمعياً.

أيضاً دراسة جالون (Gallone,1993) واولنديك (Ollendick,1985) واولير (ollier,1991) وجدت ارتباطاً بين القلق والإعاقة السمعية ممثلاً في خوف من التقييم والنقد، والخوف من الحيوانات، والانتقال إلى مدرسة جديدة، الخوف من الموت، خطر، فشل، وهذا الارتباط أقوى عند الإناث منه عند الذكور. (كامل، ٢٠٠٤)

أما فاستر (Faster,1987) فقد قام بدراسة التواصل الاجتماعي والتعرف على الأصدقاء لتطور مجتمع المعاقين سمعياً، هدفت الدراسة إلى اكتشاف دور الرفض الجماعي والتعرف على أصدقاء جدد في تطور مجتمع المعاقين سمعياً، وذلك من خلال تحليل التواصل لدى المعاقين سمعياً وبعدهم عن الأشخاص غير المعاقين سمعياً، والتعرف على الأشخاص المعاقين سمعياً الآخرين بما يشمل التواصل مع غير المعاقين سمعياً في أماكن العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن المعاقين سمعياً لديهم ميل أكبر للتعرف على فئات المعاقين سمعياً دون الأشخاص الآخرين. (نتيل ووفائي والحلو، ٢٠٠٧)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في وجود مشكلات لدى المعاقين سمعياً تهدد امنهم وسلامتهم، ولهذا تم التفكير في بناء برنامج يستهدف اكساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والخبرات التي تساعدهم في مواجهة تلك المشكلات وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:-

١- ما هي اجراءات السلامة المتبعة لدى المعاقين سمعياً؟

د. ماجدة عبيد

٢- ما هو البرنامج المقترح لذلك؟

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وذلك لملاءمة أغراض الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

١- تزداد أهمية الدراسة لكونها من أوائل الدراسات في الأردن التي تناولت أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً.

٢- تزداد أهمية الدراسة في زيادة فرص دمج الأطفال المعاقين سمعياً بالمجتمع عندما ينخفض مستوى المشكلات التي تهدد سلامتهم عند مشاركتهم حياة المجتمع.

٣- تزداد أهمية الدراسة في جعل برامج حماية وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً ضمن مناهجها.

هدفت الدراسة إلى:

١- إعداد مقاييس يهدف إلى تحديد المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً.

٢- بناء برنامج تربوي مقترح يستهدف إكساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والخبرات ومهارات الاتصال التي تساعدهم لمواجهة تلك المشكلات التي تهدد سلامتهم باستخدام الكلام واللغة وأساليب التواصل الأخرى.

٣- تحسين مهارات التواصل في المواقف التي تتطلب من الطلاب المعاقين سمعياً تقديم معلومات عن أنفسهم وأسره للآخرين السامعين.

٤- تحسين مهارات التواصل للطلاب المعاقين سمعياً في المواقف التي تتطلب التعامل مع مؤسسات المجتمع الأساسية مثل (قسم الشرطة والمستشفى، والطبيب، والبريد، والسنترال...)

٥- تحسين مهارات التواصل للطلاب في المواقف التي تتطلب التعامل مع المواصلات الموجودة في بيئة الطفل المعاق سمعياً بشكل صحيح وآمن.

٦- تحسين مهارات التواصل في المواقف الطارئة التي تهدد سلامتهم إذا ما تعرضوا لها مثل (الاعتداء البدني، والجنسي والهروب من المدرسة والتسول والمشاجرات، وإذا ما تاهوا، وحمل شنطة لا يعرف ما بها...)

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

عينة الدراسة:

تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب المعاقين سمعياً مقدارها (٦٣ طالباً وطالبة) (٣٠ طالباً و٣٣ طالبة) من طلاب مدرسة الأمل للمعاقين سمعياً والتابعة لوزارة التربية والتعليم في عمان/الأردن.

إجراءات الدراسة:

- ١- استخدام مقياس متنوع في المواقف التي يتعرض لها الطلاب المعاقين سمعياً عند مشاركتهم حياة المجتمع، ويواجهون فيها مشكلات قد تهدد سلامتهم وأمنهم، ويستهدف المقياس تحديد مستوى تلك المشكلات لتحديد احتياجاتهم في ضوء ذلك.
- ٢- تطبيق المقياس وتحليل نتائجه ومناقشتها، لتحديد المشكلات التي تهدد سلامة الطلاب المعاقين سمعياً، وتحديد احتياجاتهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الطلاب المعاقين سمعياً في سن الدراسة من (١١-١٣) سنة، وهم طلاب معاقين سمعياً وليس لديهم أية إعاقات أخرى.
الأدوات المستخدمة: وصف المقياس.

- يتكون المقياس من (٥٦) سؤالاً موزعة على مواقف مختلفة تناولت خمسة أبعاد مختلفة كالآتي:
- البعد الأول:** تناول معلومات عن الطفل المعاق سمعياً نفسه وهي معلومات أساسية وهامة للتواصل مع الآخرين وتمثل عامل أمن في حياته الاجتماعية، وعدد عبارات الأسئلة (١٠).
- البعد الثاني:** تناول معلومات عن أسر الطفل المعاق سمعياً، وهي معلومات أساسية في حياته الاجتماعية مع الآخرين، وعدد عبارات الأسئلة (١٠).
- البعد الثالث:** تناول معلومات عن المؤسسات الخدمية بالبيئة وأسلوب التعامل معها وخصوصاً في حالة الطوارئ، وعدد عبارات الأسئلة (١٠).
- البعد الرابع:** تناول معلومات عن المواصلات الموجودة بالبيئة وأساليب التعامل معها، لضمان سلامة الطفل المعاق سمعياً، وعدد الأسئلة (١٠).
- البعد الخامس:** تناول مواقف اجتماعية تهدد سلامة الطفل المعاق سمعياً وتتضمن كيف وماذا يقول للآخرين في تلك المواقف، وعدد عبارات الأسئلة (١٦).

د. ماجدة عبيد

وقد تم إعداد المواقف لتكون واضحة، وتحديد السؤال المناسب للموقف باختصار شديد لتناسب قدرات الأطفال المعاقين سمعياً على القراءة والفهم، مستخدمة استجابتان هما (نعم-لا).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية كما هو موضح في الجداول.

جدول رقم (١)

إذا أردت أن تتعرف على أحد الطلاب السامعين

لا		نعم		أولاً: "إذا أردت أن تتعرف على أحد الطلاب السامعين" هل تعرف أن تقول له:
%	ن	%	ن	
4.8%	3	95.2%	59	ما إسمك؟
4.8%	3	95.2%	59	ما اسم والدك؟
8.1%	5	91.9%	57	ما عمرك؟
8.1%	5	91.9%	57	ما الصف الدراسي؟
21.0%	13	79.0%	49	ما اسم مدرستك؟
33.9%	21	66.1%	41	ما اسم عائلتك؟
40.3%	25	59.7%	37	ما مكان مدرستك؟
41.9%	26	58.1%	36	ما اسم المنطقة التي تسكن بها؟
56.5%	35	43.5%	27	ما اسم الشارع؟
71.7%	43	28.3%	17	ما رقم العمارة: المنزل: الشقة؟

يتضح من الجدول رقم (١) أن أفراد عينة الدراسة لديهم القدرة على إعطاء مجموعة من المعلومات عندما يرغب الطالب التعرف إلى أحد الطلبة من خلال الحصول على معلومات مرتبطة في (اسم الطالب المراد التعرف إليه، واسم والده) والذي بلغت نسبة الإجابة عليه بنعم (٩٥,٢%)، في حين بلغت نسبة الذين لا يعرفون ماذا يقولون عن اسمهم أو اسم الوالد (٤,٨%)، كما يمكنه الحصول على معلومات مرتبطة في (عمر الطالب المراد التعرف إليه، وصفه الدراسي) حيث بلغت النسبة المئوية للإجابة بنعم (٩١,٩%) ولا (٨,١%)، كذلك فقد تبين أن (٧٩%) الطلبة أفراد عينة الدراسة

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

بإمكانهم الحصول على معلومات مرتبطة باسم مدرسة الطالب الذي يرغبون في التعرف إليه، و(٢١,٠%) لا يمكنهم ذلك، وأن (٦٦,١%) من هؤلاء الطلبة يمكن التعرف على اسم عائلة الطالب المراد التعرف إليه، و(33.9%) لا يمكن التعرف على اسم عائلة الطالب المراد التعرف إليه، وأن (٥٩,٧%) من أفراد عينة الدراسة بإمكانهم الحصول على معلومات مرتبطة بمكان المدرسة للطلاب المراد التعرف إليه، و(40.3%) لا يمكنهم الحصول على معلومات، كما تبين من النتائج أن (٥٨,١٢%) من أفراد عينة الدراسة بإمكانهم الحصول على معلومات عن اسم المنطقة التي يسكن فيها الطالب المراد التعرف إليه، و(41.9%) لا يمكنهم ذلك، أما فيما يتعلق باسم الشارع ورقم العمارة فقد تبين أن النسبة المئوية للطلبة الذين بإمكانهم الحصول على معلومات حولها كانت (٤٣,٥%، ٢٨,٣%، ٢٨,٣%) على التوالي، و(56.5%، 71.7%) لا يمكنهم الحصول على تلك المعلومات.

جدول رقم (٢)

إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف

نعم		إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف؟؟
%	ن	
44.44	28	بالكلام الصوتي
55.56	35	بالإشارة
31.75	20	بالشفاه
28.57	18	بالكتابة

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك تنوع بالأساليب التي يستخدمها الطلبة المعاقين سمعياً في التواصل مع الآخرين، إذن نجد أن أعلى نسبة كانت للتواصل بلغة الإشارة والتي بلغت النسبة المئوية لاستخدامها (٥٥,٥٦%)، وبالكلام الصوتي (44.44%)، والشفاه (٣١,٧٥%)، في حين نجد أن أقل الأساليب استخداماً في التواصل هو أسلوب الكتابة والذي بلغت النسبة المئوية له (٢٨,٥٧%).

جدول رقم (٣)

إذا تحدث معك احد الطلاب السامعين

لا		نعم		ثانياً: "إذا تحدث معك احد الطلاب السامعين" هل تعرف أن تقول له:
%	ن	%	ن	
3.2%	2	96.8%	61	عدد أفراد أسرتك؟
6.3%	4	93.7%	59	أسماء إخوتك؟
17.5%	11	82.5%	52	ماذا يعمل والدك؟
17.5%	11	82.5%	52	اسم عمك؟ خالك؟
19.4%	12	80.6%	50	الصفوف الدراسية لهم؟
24.2%	15	75.8%	47	اسم عمتك؟ خالتك؟
33.3%	21	66.7%	42	رقم الهاتف: المنزل: الخليوي؟
34.9%	22	65.1%	41	أين يعمل والدك؟
43.5%	27	56.5%	35	أماكن مدارسهم؟
74.2%	46	25.8%	16	ما رقم السيارة عندكم؟

يتضح من الجدول رقم (٣) إن قدرة الطلبة المعاقين سمعياً على إعطاء معلومات للطلبة السامعين في مجالات عدد أفراد الأسرة (٩٦,٨%) نعم، و(3.2%) لا، وأسماء الإخوة (٩٣,٧%) نعم، و(6.3%) لا، وعمل الأب (٨٢,٥%) نعم، و(17.5%) لا، واسم العم أو الخال (٨٢,٥%) نعم، و(17.5%) لا، والصفوف الدراسية للإخوة (٨٠,٦%) نعم، و(19.4%) لا، اسم العممة أو الخالة (٧٥,٨%) نعم، و(24.2%) لا، ورقم الهاتف المنزل (٦٦,٧%) نعم، و(33.3%) لا، وأين يعمل الوالد (٦٥,١%) نعم، و(34.9%) لا، وأماكن مدارس الأخوة (٥٦,٥%) نعم، و(43.5%) لا، ورقم السيارة (٢٥,٨%) نعم، و(74.2%) لا، وهذا يشير إلى أن هناك تباين في قدرة الطلبة المعاقين سمعياً في إعطاء معلومات للطلبة السامعين حولهم في حين نجد أن نسبة مرتفعة منهم لا تستطيع إعطاء معلومات عن عدد أفراد الأسرة، ونجد أن نسبة قليلة منهم لديهم القدرة على إعطاء معلومات حول مكان المدارس، أو أرقام سياراتهم.

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

جدول رقم (٤)

إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف؟؟
50.79	32	بالكلام الصوتي
46.03	29	بالإشارة
28.57	18	بالشفاه
28.57	18	بالكتابة

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك تنوع بالأساليب التي يستخدمها الطلبة المعاقين سمعياً في التواصل مع الآخرين، إذن نجد أن أعلى نسبة كانت للتواصل بالكلام الصوتي والتي بلغت النسبة المئوية لاستخدامها (٥٠,٧٩%)، وبالإشارة (46.03%)، في حين نجد أن أقل الأساليب استخداماً في التواصل هو أسلوب الكتابة والشفاه هو الذي بلغت النسبة المئوية لكل منهما (٢٨,٥٧%).

جدول رقم (٥)

إذا سألك احد الطلاب السامعين ليعرف الأماكن

لا		نعم		ثالثاً: أ- "إذا سألك أحد الطلاب السامعين ليعرف ذلك":
%	ن	%	ن	
45.2%	28	54.8%	34	مكان الطبيب؟
46.8%	29	53.2%	33	مكان المستشفى؟
53.2%	33	46.8%	29	مكان قسم الشرطة؟
75.8%	47	24.2%	15	مكان صندوق البريد؟
83.9%	52	16.1%	10	مكان فندق ما؟
إذا طلب منك أن تتحدث مع الشرطة أو الطبيب ليفهموا منك ما حدث...."				
23.0%	14	77.0%	47	هل تقول لهم؟
18.0%	11	82.0%	50	هل تعرف ماذا تقول لهم؟
إذا طلب منك احد الزملاء أن تشتري أشياء من البقال: السوبر ماركت؟				

د. ماجدة عبيد

هل تستطيع أن تشتري لوحدهك؟	61	96.8%	2	3.2%
هل تعرف ماذا تقول لهم؟	57	90.5%	6	9.5%
إذا طلب منك احد أن تضع خطاباً في صندوق البريد؟				
هل توافق؟	26	41.3%	37	58.7

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك انخفاض نسبياً في النسب المئوية لإجابة الطلبة المرتبطة في إعطاء معلومات حول مكان الطبيب (54.8%) نعم، و(45.2%) لا، أو الشرطة (46.8%)، و(53.2%) لا، أو المستشفى (53.2%) نعم، و(46.8%) لا، أو صندوق البريد (24.2%) نعم، و(75.8%) لا، أو فندق (16.1%) نعم، و(83.9%) لا.

أما إذا طلب من إحدى الطلبة المعاقين سماعياً التحدث إلى طبيب أو شرطي من أجل التعرف على ما حدث فإن (77%) منهم سوف يقولون لهم، و(23.0%) لا، وأن ما نسبته (82%) يعرفون ما يقولون لهم، و(18%) لا يعرفون، كذلك فقد أشارت النتائج إلى أن (96,8%) من الطلبة المعاقين سماعياً يستطيعون أن يشترروا لوحدهم إذا طلب أحد الزملاء منهم ذلك، و(3.2%) لا يستطيعون، وأن (90,5%) منهم يعرفون ماذا يقولون في ذلك الموقف، و(9.5%) لا يعرفون، أما أن يضع الطلبة المعاقين سماعياً خطاباً في صندوق البريد إذا طلب منهم ذلك فإننا نجد (41,3%) من هؤلاء الطلبة سوف يقومون بذلك، و(58.7%) لن يقوموا بذلك.

جدول رقم (٦)

إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف؟؟
49.21	31	بالكلام الصوتي
53.97	34	بالإشارة
30.16	19	بالشفاه
25.40	16	بالكتابة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك تنوع بالأساليب التي يستخدمها الطلبة المعاقون سماعياً في التواصل مع الآخرين، إذن نجد أن أعلى نسبة كانت للتواصل بلغة الإشارة والتي بلغت النسبة المئوية

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

لاستخدامها (٥٣,٩٧%)، وبالكلام الصوتي (49.21%)، وبالشفاة (30.16%)، في حين نجد أن أقل الأساليب استخداماً في التواصل هو أسلوب الكتابة والذي بلغت النسبة المئوية له (٢٥,٤٠%).

جدول رقم (٧)

إذا ذهبت إلى احد الشوارع المزدهمة بالناس والسيارات

لا		نعم		إذا ذهبت إلى احد الشوارع المزدهمة بالناس والسيارات؟
%	ن	%	ن	
15.9%	10	84.1%	53	هل تستطيع المشي في الشارع بسلام؟
9.5%	6	90.5%	57	هل تعرف إشارات المرور وألوانها؟
20.6%	13	79.4%	50	هل تعرف أماكن عبور المشاة؟
71.4%	45	28.6%	18	هل تسأل شرطي المرور؟

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٩٠,٥%) من الطلبة أفراد عينة الدراسة يعرف إشارات المرور وألوانها إذا ذهب إلى إحدى الشوارع المزدهمة، و(9.5%) لا يعرف الإشارات، كما أن (٨٤,١%) من أفراد عينة الدراسة يستطيع المشي بالشارع بسلام، و(15.9%) لا يستطيع، وأن (٧٩,٤%) من أفراد عينة الدراسة يعرفون مكان عبور المشاة، و(20.6%) لا يعرفون، أما توجه الطلبة المعاقين سمعياً إلى سؤال شرطي المرور فقد أجاب (٢٨,٦%) من أفراد عينة الدراسة بنعم، و(71.4%) لا.

جدول رقم (٨)

إذا أردت أن تتركب سيارة: باص: قطار: ... وحدثك

لا		نعم		إذا أردت أن تتركب سيارة: باص: قطار: ... وحدثك؟
%	ن	%	ن	
52.5%	32	47.5%	29	هل تعرف أماكن الركوب؟ المواقف؟
24.6%	15	75.4%	46	هل تستطيع أن توقف تاكسي؟
72.1%	44	27.9%	17	هل تعرف أرقام وأماكن ذهاب الباصات؟
64.5%	40	35.5%	22	هل تعرف أسماء الأماكن التي تذهب إليها الباصات

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٧٥,٤%) من أفراد عينة الدراسة يستطيعون توقيف تكسي والركوب فيه، و(24.6%) لا يستطيع، وقد أجاب (٤٧,٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يعرفون مكان ركوب السيارات (المواقف)، و(52.5%) لا يعرفون، وقد أشار (٣٥,٥%) من أفراد عينة

د. ماجدة عبيد

الدراسة إلى بأنهم يعرفون الأماكن التي تذهب إليها الباصات، و(64.5%) لا يعرفون، وأن (27,9%) من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى أنهم يعرفون أرقام وأماكن ذهاب الباصات، و(72.1%) لا يعرفون ذلك.

جدول رقم (٩)

إذا ركبت وحدك في الباص: التاكسي: القطار... وسألك احد عن المكان الذي يريد

لا		نعم		إذا ركبت وحدك في الباص: التاكسي: القطار... وسألك احد عن المكان الذي يريد
%	ن	%	ن	
54.0%	34	46.0%	29	هل تعرف ماذا تقول له؟
41.3%	26	58.7%	37	تعرف مكان الوصول؟

يتضح من الجدول رقم (٩) أن (٤٦%) من أفراد عينة الدراسة يستطيعون الإجابة إذا سألهم أحد الركاب إلى المكان الذي يريد الذهاب إليه، و(54.0%) لا يستطيعون الإجابة، وأن (٥٨,٧%) من أفراد عينة الدراسة إذا ركبوا إحدى الباصات فإنهم يعرفون مكان الوصول، و(41.3%) لا يعرفون.

جدول رقم (١٠)

إذا كانت إجابتك بنعم فأذكر كيف

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتك بنعم فأذكر كيف؟؟
46.03	29	بالكلام الصوتي
55.56	35	بالإشارة
23.81	15	بالشفاه
14.29	9	بالكتابة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك تنوع بالأساليب التي يستخدمها الطلبة المعاقون سمعياً في التواصل مع الآخرين إذ نجد أن أعلى نسبة كانت للتواصل بلغة الإشارة والتي بلغت النسبة المئوية لاستخدامها (٥٥,٥٦%)، والكلام الصوتي (46.03%)، وبالشفاه (23.81%)، في حين نجد أن أقل الأساليب استخداماً في التواصل هو أسلوب الكتابة والذي بلغت النسبة المئوية له (١٤,٢٩%).

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

جدول رقم (١١)

ذا طلب منك احد الطلاب السامعين أن تفعل شيئاً لا تحبه

لا		نعم		خامساً: أ- "إذا طلب منك احد الطلاب السامعين أن تفعل شيئاً لا تحبه"؟
%	ن	%	ن	
7.94	5	92.06	58	هل تستطيع أن تقول له "لا" حتى يفهم منك

يتضح من الجدول رقم (١١) أن (٩٢,٠٦%) من أفراد عينة الدراسة يقولون لا إذا طلب منه احد الطلاب السامعين فعل شيء لا يحبه، و(7.94%) لا يستطيعون قول لا.

جدول رقم (١٢)

إذا حدث حريق في المنزل

لا		نعم		إذا حدث حريق في المنزل؟
%	ن	%	ن	
6.35	4	93.65	59	هل تعرف ماذا تقول للناس

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن (٩٣,٦٥%) من أفراد عينة الدراسة يعرفون ماذا يقولون للناس، و(6.35%) لا يعرفون ماذا يقولون.

جدول رقم (١٣)

إذا طلب منك احد السامعين إن يعرف الرجل الذي دخل بيتكم وأنت لا تعرفه

لا		نعم		إذا طلب منك احد السامعين إن يعرف الرجل الذي دخل بيتكم وأنت لا تعرفه؟
%	ن	%	ن	
16.13	10	83.87	52	هل تستطيع وصف الرجل؟

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن (٨٣,٨٧%) من أفراد عينة الدراسة بإمكانهم وصف رجل دخل إلى بيتهم وهو لا يعرفه، و(16.13%) لا يمكنهم وصف الرجل.

جدول رقم (١٤)

إذا ذهبت إلى مكان ولم تعرف كيف تعود ثانية

لا		نعم		إذا ذهبت إلى مكان ولم تعرف كيف تعود ثانية؟
%	ن	%	ن	
50.00	30	50.00	30	هل تعرف ماذا تفعل؟
41.67	25	58.33	35	هل تعرف ماذا تقول لو سألت أحد السامعين؟

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن (٥٠%) من أفراد عينة الدراسة يعرفون ماذا يفعلون إذا ذهب إلى مكان ولم يعرفوا كيف يعودوا، و(50%) لا يعرفون ماذا يفعلون، وان (٥٨,٣٣%) منهم بإمكانهم سؤال أحد السامعين حول كيفية العودة من ذلك المكان، و(41.67%) لا يعرفون.

جدول رقم (١٥)

إذا طلب منك أحد الناس أن تسرق شيئاً من الآخرين ويعطيك نقوداً

لا		نعم		إذا طلب منك أحد الناس أن تسرق شيئاً من الآخرين ويعطيك نقوداً.
%	ن	%	ن	
96.83	61	3.17	2	هل توافق على ذلك؟
11.29	7	88.71	55	هل تعرف ماذا تقول له؟

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن (٣,١٧%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على سرقة شيئاً ما إذا طلب منهم ذلك أحد الناس، و(96.83%) لا يوافقون، وأن (٨٨,٧١%) منهم يعرفون ماذا يقولون إذا طلب منهم أحد السامعين سرقة شيئاً ما، و(11.29%) لا يعرفون ماذا يقولون.

جدول رقم (١٦)

إذا طلب منك أحد أن تأخذ نقوداً من الناس (شحادة)

لا		نعم		"إذا طلب منك أحد أن تأخذ نقوداً من الناس (شحادة)".
%	ن	%	ن	
95.24	60	4.76	3	هل توافق على ذلك؟
14.29	9	85.71	54	هل تعرف ماذا تقول له؟

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن (٤,٧٦%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أخذ النقود من الناس أي الشحادة، و(95.24%) لا يوافقون، وأن (٨٥,٧١%) منهم يعرفون ماذا يقولون إذا طلب منهم أحد السامعين أخذ نقود، و(14.29%) لا يعرفون ماذا يقولون.

جدول رقم (١٧)

إذا طلب منك احد الأفراد أن يفعل معك شيئاً مخالفاً بالآداب أو الشرف مقابل النقود

لا		نعم		" إذا طلب منك احد الأفراد أن يفعل معك شيئاً مخالفاً بالآداب أو الشرف مقابل النقود".
%	ن	%	ن	
96.83	61	3.17	2	هل توافق على ذلك؟
9.52	6	90.48	57	هل تعرف ماذا تقول له؟

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (٣,١٧%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون إذا طلب منهم أحد الأفراد عمل أشياء مخالفة بالآداب والشرف، و(96.83%) لا يوافقون، وأن (٩٠,٤٨%) منهم يعرفون ماذا يقولون إذا طلب منهم أحد السامعين عمل أشياء مخالفة بالآداب والشرف، و(9.52%) لا يعرفون ماذا يقولون.

جدول رقم (١٨)

إذا طلب منك أحد الناس أن تحمل له شنطة لا تعرف ما بها لتوصلها لآخر لا تعرفه

لا		نعم		"إذا طلب منك احد الناس أن تحمل له شنطة لا تعرف ما بها لتوصلها لآخر لا تعرفه".
%	ن	%	ن	
80.33	49	19.67	12	هل توافق على ذلك؟
23.33	14	76.67	46	هل تعرف ماذا تقول له؟

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن (١٩,٦٧%) من أفراد عينة الدراسة يوافقون على حمل شنطة لا يعرف ما بداخلها إذا طلب منهم أحد الأشخاص فعل ذلك، و(80.33%) لا يوافقون، وأن (٧٦,٦٧%) منهم يعرفون ماذا يقولون إذا طلب منهم أحد السامعين حمل شنطة لتوصلها ولا يعرف ما بداخلها، و(23.33%) لا يعرفون ماذا يقولون.

جدول رقم (١٩)

إذا شتمك أو ضربك أو حاول سرقتك أحد

لا		نعم		
%	ن	%	ن	
12.90	8	87.10	54	إذا شتمك أحد أو أهانك أو سخر منك"، هل تعرف ماذا تقول له؟
		100.00	63	إذا ضربك احد"، هل تعرف ماذا تفعل؟
6.35	4	93.65	59	إذا حاول احد سرقتك"، هل تعرف ماذا تفعل؟

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن (٨٧,١٠%) من أفراد عينة الدراسة يعرفون كيف يتصرف إذا قام أحد بإهانتهم أو السخرية منهم، و(12.90%) لا يعرفون كيف يتصرفون، وأن (١٠٠%) من الطلبة المعاقين سمعياً يعرفون ماذا يفعلون إذا قام أحد بضربهم، وأن (٩٣,٦٥%) من أفراد عينة الدراسة يعرفون ماذا يفعلون إذا تعرضوا إلى السرقة، و(6.35%) لا يعرفون ماذا يفعلون.

جدول رقم (٢٠)

إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف؟؟
53.97	34	بالكلام الصوتي
55.56	35	بالإشارة
34.92	22	بالشفاه
14.29	9	بالكتابة

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن هناك تنوع بالأساليب التي يستخدمها الطلبة المعاقون سمعياً في التواصل مع الآخرين إذ نجد أن أعلى نسبة كانت للتواصل بلغة الإشارة والتي بلغت النسبة المئوية لاستخدامها (٥٥,٥٦%)، والكلام الصوتي (53.97%)، وبالشفاه (34.92%)، في حين نجد أن أقل الأساليب استخداماً في التواصل هو أسلوب الكتابة والذي بلغت النسبة المئوية له (١٤,٢٩%).

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

مناقشة النتائج

أوضحت نتائج البعد الأول الخاصة بقدرة الأطفال المعاقين سمعياً على تعريف أنفسهم للآخرين من حيث يعرفون أسماءهم بنسبة (٩٥,٢%)، واسم الأب بنسبة (٩٥%)، واسم العائلة (٦٦,١%)، ويعرفون أعمارهم بنسبة (٩١,٩%)، والصف الدراسي (٩٠,٩%)، واسم المدرسة (٧٩%)، ومكان المدرسة (٥٩,٧%)، واسم الحي أو منطقة السكن (٥٨,١%)، واسم الشارع (٤٣,٥%)، ورقم العمارة أو الشقة (٢٨,٣%)، وقد تنوعت نسبة استخدام طرق الاتصال بالكلام الصوتي استخدم بنسبة (٤٤,٤٤%)، والإشارة (٥٥,٥٦%)، والكلام الصوتي (٤٤,٤٤%)، والشفاه (٣١,٧٥%)، والكتابة (٢٨,٥٧%).

من هذه النتائج يمكن استخلاص النقاط التالية:

١- يفتقد القليل من الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات الضرورية لتعريف أنفسهم للآخرين.
٢- استخدام الطلاب المعاقين سمعياً للكلام الصوتي في مواقف التواصل السابقة بنسبة (٤٤ و ٤٤%) فقط، وهذا مؤشر دال على وجود صعوبات في مواقف التواصل مع الأفراد السامعين، وكان استخدام الكتابة بنسبة (٢٨,٥٧%)، والشفاه (٣١,٧٥%)، أما الإشارة (٥٥,٥٦%)، وهذا المؤشر سلبي لأن المجتمع لا يستطيع معرفة لغة الإشارة، وهذا مؤشر دال على صعوبات في مواقف الاتصال مع الأفراد السامعين.

ويؤكد مورس (Moores,1982) أن نسبة كبيرة من المعاقين سمعياً تعاني من سوء التكيف النفسي ومستويات متفاوتة من عدم الاستقرار العاطفي، وأنهم يذعنون للآخرين، كذلك هارس (Harris,1988) بين أن المعاق سمعياً ليس لديه القدرة للتحكم بالذات، كذلك رأي سبرنجر (Springer,1938) وروسلو (Roslow,1938) وجريجوري (Gregory,1938) يؤكدون أن المعاقين سمعياً يعانون من الانسحاب من المواقف والمشاركة الاجتماعية، ومن عدم الاستعداد لتحمل المسؤولية، وكذلك شقير (١٩٩٩) والقريطي (١٩٩٦) ومارجتا (Marjatta,1995) بينوا إلى أن لدى المعاقين سمعياً مشكلات تتعلق بتحقيق الاتصال اللغوي لاعتمادهم على لغة الإشارة، وهذا يؤثر على توافقهم مع المجتمع، كما يعاني المعاقين سمعياً من مشكلات سلوكية ونفسية مثل الخوف والقلق والعدوان.

د. ماجدة عبيد

أوضحت نتائج البعد الثاني الخاص بقدرة الأطفال المعاقين سمعياً على تعريف الآخرين السامعين بمعلومات أساسية ضرورية على أسرهم حيث: يعرفون عدد أفراد الأسرة (٩٦,٨%)، وأسماء الأخوة (٩٣,٧%)، وعمل الأب (٨٢,٥%)، واسم العم أو الخال (٨٢,٥%)، والصفوف الدراسية للإخوة (٨٠,٦%)، واسم العممة أو الخالة (٧٥,٨%)، ورقم الهاتف المنزل (٦٦,٧%)، وأين يعمل الوالد (٦٥,١%)، وأماكن مدارس الأخوة (٥٦,٥%)، ورقم السيارة (٢٥,٨%). وكانت نسبة استخدام طرق الاتصال بالكلام الصوتي (٥٠,٧٩%)، والإشارة (٤٦,٠٣%)، والشفاه والكتابة (٢٨,٥٧%).

من هذه النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

١-يفتقد القليل من الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات الضرورية الخاصة عند التواصل مع الأفراد السامعين.

٢-رغم أن معظم المعلومات في مواقف الاتصال تحتاج إلى استخدام الكلام الصوتي كانت نسبة (٥٠,٧٩%)، أما الإشارة (٤٦,٣%)، والشفاه والكتابة (٢٨,٥٧%)، وهذه نسبة قد تساعد إلى حد ما مواقف الاتصال مع الآخرين السامعين بشكل ايجابي.

ويؤيد ذلك وجهة نظر فتحي (١٩٩٥) بأن الدراسات والبحوث اهتمت بتقديم برامج لتحسين مهارات التواصل لدى الأطفال المعاقين سمعياً، واهتمت بتزويدهم بالمعرفة والخبرات واحتياجات التواصل، ونماذج لغوية تعبيرية يحتذي بها الطفل المعاق سمعياً في مواقف مشابهة لبيئة الطفل، واستخدام التواصل الكلي، والتعامل مع الحياة اليومية لبيئة الطفل، واستخدام التغذية المرتدة، والمناقشة، والوصف، والقيام بالدور، لتأثيرهم الايجابي في نمو مهارات الاتصال.

أوضحت نتائج البعد الثالث بقدرة الطلاب المعاقين سمعياً على معرفة المؤسسات الموجودة بالبيئة والتعامل معها من خلال مواقف التواصل مع أفرادها السامعين من حيث مكان الطبيب (٥٤,٨%)، ومكان المستشفى (٥٣,٢%)، ومكان الشرطة (٤٦,٨%)، ومكان صندوق البريد (٢٤,٢%)، والفندق (١٦,١%)، ونسبة ماذا يقول لهم (٨٢%)، أما إذا طلب من إحدى الطلبة المعاقين سمعياً التحدث إلى طبيب أو شرطي من أجل التعرف على ما حدث فإن (٧٧%) منهم سوف يقولون لهم، كذلك (٩٦,٨%) من الطلبة المعاقين سمعياً يستطيعون أن يشترروا لوحدهم إذا طلب أحد زملاء منهم ذلك،

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

وأن (٩٠,٥%) منهم يعرفون ماذا يقولون في ذلك الموقف. أما أن يضع الطلبة المعاقين سمعياً خطاباً في صندوق البريد إذا طلب منهم ذلك فإننا نجد (٤١,٣%) من هؤلاء الطلبة سوف يقومون بذلك. وكانت نسبة الطرق المستخدمة في مواقف الاتصال باستخدام الإشارة (٥٣,٩٧%)، وبالكلام الصوتي (٤٩,٢٤%)، والشفاه (٣٠,١٦%)، وبالكتابة (٢٥,٤٠%).

من هذه النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

١- يفتقد معظم الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات الخاصة بمعرفة المؤسسات الضرورية في البيئة والتعامل معها في مواقف التواصل مع الأفراد السامعين.
٢- كانت نسبة التحدث بالإشارة (٥٣,٩٧%)، وبالكلام الصوتي (٤٩,٢٤%)، والشفاه (٣٠,١٦%)، وبالكتابة (٢٥,٤٠%)، وكانت أكثر نسبة الإشارة وهذا مؤشر دال على صعوبة مواقف التواصل مع الأفراد السامعين في هذا البعد، لأن المجتمع يفتقد للتعامل بلغة الإشارة. وهذا ما يؤكد عليه هلهان وكوفمان (Hallahan&Kauffman,1991) بأن مشكلات التواصل التي يعانيها المعاقين سمعياً تضع حواجز وعوائق كثيرة في اكتشاف البيئة والتفاعل معها، إذا لم يزود المعوق باستراتيجيات بديلة للتواصل.

كذلك يؤكد البرتسون (Albertson,1994) أن البرنامج يجب أن يستهدف المهارات التي تساعد الأطفال المعاقين سمعياً في العيش آمنين في أي بيئة يعيشون، ولتحقيق ذلك يتم تزويدهم بالمعلومات والخبرات والمهارات عملياً حتى يمكنهم أن يعززوا سلامتهم، ويردوا بوضوح لمن يعتدون عليهم أو يعرضهم للخطر، أيضاً وجهة نظر روود (Rodd,1984) أن برامج إعادة التأهيل التي تقدمها مدارس الأطفال المعاقين سمعياً تحتاج إلى إعادة النظر في كافة الخدمات المقدمة لهم، ويطالب بتقديم خدمات شاملة ومتنوعة تضمن للمعاقين سمعياً إعادة دمجهم في المجتمع بشكل ايجابي وفعال، واضعين في الاعتبار المشكلات البيئية التي تعتبر مصدر المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال المعاقين سمعياً، كذلك الظروف الأسرية والخدمات المجتمعية، وكفاءة العاملين ومدى فعالية البرامج المقدمة فيما توفره من فرص نجاح وتحقيق مزيداً من الاستقلالية للمعاقين سمعياً.

وأوضحت نتائج البعد الرابع الخاص بقدرة الطلاب المعاقين سمعياً في معرفة المواصلات والتعامل معها واستخدامها من خلال مواقف التواصل مع الأفراد السامعين من حيث (٩٠,٥%)، والسير في شوارع مزدحمة (٨٤,١%)، ومعرفة مكان عبور المشاة (٧٩,٤%)، وأن يسأل شرطي

د. ماجدة عبيد

المرور (٢٨,٦%)، واستطاعته أن يوقف تكسي (٧٥,٤%)، ومعرفة أماكن الباص والقطار والتكسي (٤٧,٥%)، ومعرفة أسماء الأماكن التي يريد الذهاب إليها نسبة (٣٥,٥%)، ومعرفة أرقام وإمكان ذهاب الباصات (٢٧,٩%).

وإذا ركب المواصلات فإن (٥٨,٧%) يعرف اسم مكان الوصول، و(٤٦%) تعرف ماذا تقول للعاملين السامعين عن المكان الذي يريده.

وكانت نسبة الطرق المستخدمة في مواقف التواصل السابقة بالإشارة (٥٥,٥٦%)، بالكلام الصوتي (٤٦,٣%)، وبالشفاه (٢٣,٨١%)، وبالكتابه (١٤,٢٩%).

من هذه النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

١-يفتقد بعض المعاقين سمعياً معرفة المعلومات الخاصة بالمواصلات العامة الموجودة بالبيئة والتعامل معها.

٢-رغم أن معظم مواقف التواصل بهذا البعد تحتاج إلى الكلام الصوتي إلا أن نسبة استخدامها (٤٦,٣%)، وبالإشارة (٥٥,٥٦%)، وبالشفاه (٢٣,٨١%)، وبالكتابه (١٤,٢٩%)، وهي تمثل صعوبة في عمليات الاتصال.

ويؤيد ذلك وجهة نظر فين (Finn,1995) فقد اهتمت بتحسين مفهوم الذات عند المعاقين سمعياً، وكيف يحقق وينمي المعاقين سمعياً مفهوم الذات من خلال التفاعل الاجتماعي والتعامل والتواصل اللغوي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الطريقة الشفاهية للتعليم لا تساعد على نمو مفهوم ذات صحيح، وركزت النتائج على أهمية التواصل البينشخصي في نمو مفهوم الذات، وأكدت الدراسة على أن أغلب المعاقين سمعياً لن يكونوا قادرين على تحقيق مفهوم ذات ناجح إذا اعتمدوا على التواصل باللغة المنطوقة في الأمور الحياتية اليومية، وتوصي الدراسة المعلمين بالتواصل باستخدام لغة الإشارة مع المعاقين سمعياً في السنوات العمرية المبكرة.

أوضحت نتائج البعد الخامس الخاص بقدرة الطلاب المعاقين سمعياً على معرفة كيف وماذا يفعلون إذا ما تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم من خلال مواقف التواصل مع الأفراد السامعين من حيث يستطيع أن يعبر عن رفضه بكلمة (لا) للآخرين وحتى يفهموا منه كانت النسبة (٩٢,٦%)، ويعرف ماذا يفعل إذا حدث حريق بالمنزل (٩٣,٦٥%)، وإذا دخل احد البيت هل يستطيع وصف الرجل (٨٣,٨٧%)، وإذا ذهب لمكان هل يستطيع أن يعرف ماذا يفعل (٥٠%)، أما اذا سأله احد

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

السامعين هل يعرف ماذا يقول (58.33%)، وإذا طلب منه احد ان تسرق فهل يوافق (3,17%)، وهل يعرف ماذا يقول (88,71%)، اما اذا طلب احد ان ياخذ نقود من الناس (شحادة) فهل يوافق (4,76%)، وهل يعرف ماذا يقول (85,71%)، اما اذا طلب منه احد ان يفعل سلوك مخل بالاداب فهل يفعل ماذا يقول.

وكانت الطرق المستخدمة في هذه المواقف الكلام الصوتي (53,97%)، والإشارة (55,56%)، والشفاه (34,92%)، والكتابة (14,29%).

ويمكن استخلاص النقاط التالية:

١-يفتقد بعض الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والخبرات والمهارات للتصرف الصحيح إذا ما تعرضوا للمخاطر أو الاعتداء خلال مواقف الاتصال مع الأفراد السامعين.

٢-يواجه بعض الطلاب المعاقين سمعياً صعوبات في عمليات الاتصال مع الأفراد السامعين حيث كان استخدامهم للكلام الصوتي (53,97%)، والإشارة (55,56%)، والشفاه (34,92%)، والكتابة (14,29%).

ويؤكد مايرز (Myers,2000) أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى أنماط سلبية متوقفة في أغلب الأحيان من السلوك والموقف، مثل التجنب، انعزالية، تقدير ذات منخفض، كآبة. ودراسة جالون (Gallone,1993) واولنديك (Ollendick,1985) واولير (ollier,1991) وجدت ارتباطاً بين القلق والإعاقة السمعية ممثلاً في خوف من التقييم والنقد، والخوف من الحيوانات، والانتقال إلى مدرسة جديدة، الخوف من الموت، خطر، فشل، وهذا الارتباط أقوى عند الإناث منه عند الذكور.

كذلك تؤكد الأشقر (٢٠٠٢) أن المعاقين سمعياً لديهم انطوائية وعدوانية، ودراسة محمد أن المعاقين أقل إدراكاً للتقبل الاجتماعي، ودراسة هاشم (١٩٩٧) أنهم يعانون من سوء التكيف، ودراسة بات شافا أن الذين يستخدمون أساليب من التواصل أفضل من استخدام التواصل الشفهي فقط، كذلك دراسة تيري وهينشو وجرشام وهيتشمان فقد بينوا أن الإعاقة السمعية ارتبطت ارتباطاً سلبياً بتقدير الذات.

البرنامج التربوي المقترح لتحسين فرص السلامة للأطفال المعاقين سمعياً:

هدف البرنامج: يستهدف البرنامج معالجة عملية التواصل للطلاب المعاقين سمعياً، من خلال تعليمهم والمعلومات والخبرات والمهارات التي تساعد في العيش آمنين في أي بيئة تهدد سلامتهم.

د. ماجدة عبيد

من الهدف الرئيسي يمكن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحسين مهارات التواصل في المواقف التي تتطلب تقديم معلومات عن أنفسهم وأسره للآخرين السامعين.

٢- تحسين مهارات التواصل في المواقف التي تتطلب التعامل مع مؤسسات المجتمع الأساسي.

٣- تحسين مهارات التواصل في المواقف التي تتطلب التعامل الصحيح مع المواصلات في البيئة.

٤- تحسين مهارات التواصل في المواقف السلوكية الطارئة التي تهدد سلامتهم، وتعرضهم للمخاطر.

أهمية البرنامج:

العائد من البرنامج الحالي يمثل أهمية فيما يقدمه من خدمات في مواقف التواصل للأطفال المعاقين سمعياً لتقليل صعوباتهم ومشكلاتهم التي تهدد سلامتهم وأمنهم عند مشاركتهم حياة المجتمع الحقيقية، كما يزيد من فرص إدماج الأطفال المعاقين سمعياً بالمجتمع من خلال الممارسة الحقيقية. ولكي يحقق البرنامج أهدافه هناك عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند وضع الطرق التعليمية المناسبة وهي:

١- مراعاة الفروق الفردية بين المعاقين سمعياً في قدراتهم، ومهاراتهم باللغة، والكلام والمعلومات والخبرات والاتصال، والذكاء، مما يجعل احتياجاتهم مختلفة ومتنوعة، وكذلك الخدمات المقدمة لهم، والأساليب المتبعة معهم.

٢- اختلاف مدى استعداد الوالدين أو أحدهما للمشاركة في البرنامج.

والبرنامج يعتمد على:

١- مشاركة الوالدين أو أحدهما للتعاون مع المدرسة.

٢- استخدام التكنولوجيا الفردي/ الجمعي مع الطلاب المعاقين سمعياً.

٣- التواصل الكلي حيث يتولى المتخصصون في علاج عيوب النطق والكلام، ومعلم الصف، الأخصائي الاجتماعي، والنفسي، ومعلم التربية الرياضية، ومعلم الرسم، لتوفير مستويات أفضل على التدريب على عيوب النطق والكلام، وتوفير مستويات أفضل في مجال الكلام والنطق واللغة، وأساليب التواصل والكلام الصوتي، والكتابة، والإشارة، والإيماءات، والأبجدية الإصبعية، والحاسوب، وغير ذلك من الأساليب لجميع الطلاب المعاقين سمعياً بشكل يتناسب مع قدراتهم اللغوية، مع اختيار اللغة الملائمة لهم، وتشجيعهم على تطوير قدراتهم على النطق، وبناء وعي

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

سمعي، وتزويدهم بنماذج لغوية يحتذى بها في مواقف الاتصال، وممارسة أنشطة عملية لمواقف التواصل المختلفة، وتوفير التوجيهات اللازمة لهم حتى ترتفع احتمالات النجاح لديهم خصوصاً إذا ارتبطت بنظام تعليمي متكامل.

ويمكن تحقيق السعادة للمعاق وإزالة المعوقات التي تعوق نموه وإعادته إلى مجتمعه من خلال تكيفه النفسي والمجتمعي والأسري ويصبح صالحاً، ليتقبل وضعه ذاتياً ويتقبله الناس.

طبيعة البرنامج

يعتمد هذا البرنامج على المواقف التي يتعرض لها الأطفال المعاقين سمعياً خلال ممارسة حياتهم اليومية في بيئتهم الخارجية مع الأفراد السامعين، ومواقف التواصل التي يتعرض لها الأطفال المعاقين سمعياً، ويواجهون فيها صعوبات ومشكلات تهدد سلامتهم لنقص في المعلومات والخبرات ومهارات التواصل، ويستهدف البرنامج معالجة عملية التواصل بإكسابهم المهارات التي تساعدهم في العيش آمنين في أي بيئة، مع مراعاة نوع البيئة التي يعيش فيها الأطفال المعاقين سمعياً.

ولكي تتحقق أهداف البرنامج يجب أن تدرج ضمن المنهج الدراسي، وتتوسع المهارات المفروض تعليمها إلى الطلاب المعاقين سمعياً لتكون شاملة وتستجيب لاحتياجاتهم اللغوية، فالقدرة على التواصل الواضح يعتبر سلاماً هاماً لكل طفل.

وهذا البرنامج يمكن أن تقوم به المدرسة، والآباء، ويمكن أن يتعاونوا لكي يعطي البرنامج نتائج أفضل.

خدمات البرنامج والمواقف التربوية والأنشطة المناسبة لها:

الخدمات التي يقدمها البرنامج تمثل مواقف تربوية وأنشطة مناسبة، يقوم بتنفيذها المتخصصون في التربية الخاصة، وهذه النماذج يحتذى بها في تحقيق أهداف البرنامج.

أولاً: تعليم الأطفال المعاقين سمعياً وتدريبهم على إخراج الصوت بقول (لا)، وتعليمهم بالإشارة، وتعبيرات الوجه لتدل على الرفض، وتحريك الوجه يميناً ويساراً لتدل على الرفض، لوضوحها لمن يحاول الاعتداء عليهم.

ثانياً: تعليم الأطفال أسماءهم وعناوينهم والمعلومات الأساسية، وذلك من خلال الكلام الصوتي أو الكتابة أو استخدام بطاقة الهوية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة:-

د. ماجدة عبيد

-من خلال إحضار ظرف كتب عليه العنوان والاسم كاملاً، ووضع لوحة إعلانات يكتب عليها الأسماء والعناوين لكل طالب.

ثالثاً: تعليم الأطفال المعاقين سمعياً أهم المؤسسات الخدمية في البيئة والتعرف عليها، وذلك عبر الكلام الصوتي والكتابة والإشارة والوصف، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة:-

-يتم رسم خريطة محلية للبيئة وعليها أبرز المؤسسات (المستشفى، قسم الشرطة، البنك...) وكتابة اسم المؤسسة عليها ويستخدم خيط يربط بين المنزل والمدرسة والمؤسسات الأخرى، بالإضافة لعمل زيارات ميدانية لتلك المؤسسات، مع توفير نماذج من الكلام الصوتي أو الكتابة عند التعامل مع العاملين فيها.

رابعاً: تعليم الأطفال المعاقين سمعياً رقم الهاتف وأرقام السيارات الخاصة به أو بالشرطة، والإسعاف... وأي أرقام ذات أهمية للأفراد السامعين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة:-

- يتم توفير لوحة كبيرة المساحة تعتبر كلوحة يكتب عليها ووضع صور المؤسسات السابقة وبجوار كل مؤسسة اسمها ورقم هاتفها، كما يمكن عمل مسابقات لحفظ أرقام الهواتف الهامة، أو عمل بطاقات يكتب عليها أرقام الهواتف لكل طالب، كما يتم تزويد الطالب بنماذج لغوية صوتية من خلال الاتصال المباشر بتلك الهواتف، كما يتم تزويد الطلاب بالمقولات وكيفية الاستعانة بالآخرين السامعين في الاتصال الهاتفي.

- يتم عمل لوحة كبيرة تبين شبكة المواصلات الموجودة في البيئة، وأماكن السيارات، وأرقام السيارات، ومكان مدير المحطة، والاستعلامات...، ويمكن عمل مواقف تمثيلية للقيام بالدور لاكتساب المهارات اللازمة، كذلك بتزويد الطلاب المعاقين سمعياً بنماذج لغوية صوتية، ومكتوبة، وتنفيذ أنشطة عملية داخل الصف بين الطلاب، وعمل زيارات ميدانية لاكتساب المعلومات والخبرات والمهارات اللازمة لاستعمال المواصلات بالبيئة.

خامساً: تعليم الطلاب المعاقين سمعياً كيفية التعرف على الأشخاص غير المعروفين لديهم لنقل وصف عام لهؤلاء الأشخاص، وذلك عن طريق الكلام الصوتي، والكتابة والرسم للأفراد السامعين، ويمكن ذلك عن طريق الأنشطة:-

- تعليمهم كيف يرسمون وصفاً يحدد ملامح هذا الشخص من حيث النوع، ووجود شوارب أو ذقن ونوع الملابس ولونها، وغير ذلك من أوصاف، كذلك رسم الأشياء التي يستخدمها الأفراد سواء

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

كانت كرتونات، حقائب، أكياس، أدوات منزلية، ويتم ذلك من خلال حصص التربية الفنية في الصف أو خارجه، أو متابعة أحد زوار المدرسة... وغير ذلك حتى يمكن اكتساب المهارات اللازمة.

سادساً: تعليم الطلاب المعاقين سمعياً معرفة كيف وماذا ينقلون إلى الكبار من الأشخاص السامعين إذا ما تاهوا أو تعرضوا للمخاطر، وذلك عن طريق الكلام الصوتي، والكتابة، والإشارة، وغير ذلك من الطرق المناسبة لطبيعة كل موقف تواصل معه، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأنشطة، مثل:

- عمل لوحة كبيرة توضح عليها معلومات عن السلامة والإعلام عن المخاطر، وأنشطة محددة تؤكد على المهارات المرتبطة بالسلامة كجزء من العمل اليومي، من خلال نماذج لغوية صوتية أو مكتوبة تستخدم يومياً خلال اليوم المدرسي.

- يتم عمل بطاقات هوية لكل طالب مزودة بمعلومات عن الاسم والعنوان ورقم هاتف المدرسة والمنزل، لتقديمها للشرطة عند الحاجة.

- يتم إحصاء مسؤولين (من الشرطة مثلاً) لإعطاء الطلاب بعض التعليمات للمحافظة على سلامتهم. **سابعاً:** تعليم الطلاب المعاقين سمعياً حماية أنفسهم من سوء استخدامهم بدنياً وجنسياً وهي أكثر المخاطر التي تهدد سلامته وذلك من خلال الكلام الصوتي، والإشارة، والرفض بشكل واضح، ويمكن هذا من خلال الأنشطة، مثل:

- تزويدهم بالمعلومات التي تبين لهم مساوئ ومضار تلك المخاطر مثل (استخدامهم جنسياً، حمل حقيبة بها مواد لا يعرفها، الهروب من المدرسة، التسول...).

- تزويدهم بنماذج لغوية مناسبة يمكن أن يحتدوا بها في مواقف الاتصال الطارئة، سواء أكانت صوتية أم كتابية، لضمان حسن التصرف الصحيح بها.

ثامناً: تخصيص أحد المعلمين المميزين في الاتصال بلغة الإشارة ليكون المترجم والمعرف من قبل الطلاب المعاقين سمعياً للاتصال به في بعض الحالات والمواقف التي تستدعي ذلك، ويتم تزويد المعاق سمعياً باسم المعلم، وعنوانه ورقم هاتفه، ويكتب هذا على بطاقة خاصة بهم.

- عمل دورات بلغة الإشارة للعاملين في القطاع العام والخاص لمعرفة التواصل مع المعاقين سمعياً.

د. ماجدة عبيد

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- ١- أن تتضمن المناهج الدراسية الخاصة بالمعاقين سمعياً برامج عن حماية الطلاب المعاقين سمعياً ضد المخاطر التي تهددهم عند مشاركتهم حياة المجتمع الحقيقية.
- ٢- ضرورة تحقيق مستويات أفضل للتدريب في مجالات الكلام واللغة وأساليب التواصل لجميع الطلاب بما يخدم أهداف الكلام واللغة والاتصال.
- ٣- أن يتعامل كل من أخصائي النطق والكلام، معلم اللغة العربية، ومعلم التربية الفنية والأخصائيين والآباء كفريق عمل على تحسين مهارات التواصل للأطفال المعاقين سمعياً ليكونوا قادرين على مواجهة المواقف الصعبة.
- ٤- عمل برامج توعوية في التلفزيون وذلك لمعرفة المعاقين سمعياً كيفية التعامل مع المجتمع عند حدوث مشكلة ما.
- ٥- عقد دورات مستمرة بلغة الإشارة لتوعية المجتمع المحلي بكيفية التواصل مع المعاقين سمعياً.
- ٦- ايجاد مترجم بلغة الإشارة والأبجدية الإصبعية في المحاضرات والمؤتمرات لإيصال المعلومات للمعاقين سمعياً.
- ٧- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكومبيوتر حيث يوجد برامج متخصصة لتدريب الأطفال على سماع الأصوات وربطها ببعض الوسائل البصرية، ويساعدهم على ربط حركة اللسان مع النطق.

المراجع

المراجع العربية

١. إسماعيل، نبيه. (٢٠٠٦). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢. بورتمان، ميشيل. (١٩٨٧). الطفل الأصم، الأردن.
٣. ثابت، محمد جعفر. (٢٠٠٤). العلاقة بين الذاكرة العاملة وقدرات القراءة الصامتة لدى عينة من الطلاب ضعاف السمع بمدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، م٧، ص٦٥١-٦٨٢.
٤. حسين، محمد. (١٩٨٦). سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
٥. الدماطي، عبد الغفار. (١٩٨٧). ورقة بعنوان الخصائص الفكرية والاجتماعية للصم، مقدمة ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض.

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

٦. السعيد، حمزة خالد. (٢٠٠١). الخصائص السلوكية للأطفال المعوقين سمعياً، مجلة الطفولة والتنمية، ع٢، مج١، ص٧٩-٩١.
٧. سليمان، عبد الرحمن. (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الخصائص والسمات (٣)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٨. سليمان، عبد الرحمن. (١٩٩٨). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الخصائص والسمات (١)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٩. صديق، محمد السيد. (٢٠٠١). سيكولوجية الطفل المعاق سمعياً وأساليب تواصله مع الآخرين، مجلة علم النفس، ع٥٧، سنة١٥، ص٦-٢٥.
١٠. عبيد، ماجدة. (٢٠٠٩). ١. مدخل إلى التربية الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١١. عبيد، ماجدة. (٢٠٠٩). ٢. وقفة مع الإعاقة السمعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. عبيد، ماجدة. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمان الكبرى، مجلة الطفولة العربية، ع٣٣، ص٦٥-٨٣.
١٣. علي، محمد النوبي. (٢٠٠٥). خصائص المعاقين سمعياً. (www.elazayem.com)
١٤. عبد الواحد، محمد فتحي. (١٩٩٩). برنامج لتحسين فرص السلامة للأطفال المعاقين سمعياً، مجلة شؤون اجتماعية، ع٦٢، ص٩٩-١٢٤.
١٥. عقبة، احمد عبد العزيز. (١٩٩٩). تجارب الدمج المدرسي والاحتواء للصم في الوطن العربي، ورقة قدمت للمؤتمر الثامن للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، الشارقة، تأهيل في القرن الحادي والعشرين، ٢٨-٣٠ نوفمبر.
١٦. القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. القريطي، عبد المطلب. (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. كامل، وحيد مصطفى. (٢٠٠٤). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع، مجلة دراسات نفسية، مج١٤، ع١، ص٣١-٦٨.

د. ماجدة عبيد

١٩. كاشف، ايمان.(٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاقين سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج، مجلة دراسات نفسية، مج ١٤، ع ١، ص ٦٩-١٢١.
٢٠. مجيد، سوسن شاكر.(٢٠٠٨). اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٢١. نتيل، رامي اسعد، ووفائي، محمد، والحلو، علاوي.(٢٠٠٧). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية، مج ١٥، ع ٢، ص ٨٧٥-٩٢٤. (www.iugaza.edu.pslara)

المراجع الأجنبية

1. Albertson, J.(1994). **Child safety: six speech & language Goals”6” perspectives**,13(2), November / Dismember.
2. Butler, Maureen.(2004). **How Students with Hearing Impairments Can Learn & Flourish in Your Music Classroom, Teaching Music**, August, 12(1), 30-35.
3. Elliott, J.(1996). **Accounting for students with disabilities, The school Administrator**, 53(11), 24-28.
4. Hechtman, L.t.(1993). **Hyperactive Children grown up, ADHD in children, adolescents & adults**, 2nd ed, NewYork, Gulfordpress.
5. Hallahan, J. & Kaufman, D.(1991). **Exceptional Children introduction to Special Education**, U.S.A.
6. Michael, L. Hardman & other.(1999). **Huma Exceptionality Society, School, & Fammily**, Sixth Edition, Allyn & Bacon Boston-Singapore.
7. Marc Marschark.(1997). **Raising & Educating a deaf child**, NewYork, Oxford, University press.
8. Moores, D.F.(1982). **Education the Deaf**, U.S.A.
9. Nunes, Terezinha, Pretzilk, Ursula, Olsson, Jenny.(2000). **Deaf Children Social Relation Ship in Mainstream Schools, Journal of Deaf Education international**, 2(3), 123-136.
10. Teri, R. Blake, James. O. Rust.(2000). **Self esteem & self-efficacy of College students, with disabilities, British Journal of psychiatry**, (15), 476-488.

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

11. Silvestre, Nuria, Ramspott, Anna, Pareto, Irenka.(2007). **Conversational Skill in a Semistructured Interview & Self-Concept in Deaf Students, Journal of Deaf Studies & Deaf Education**, 12(1), 38-54.
12. Sedey, Allison, Coulter, Daine, Mehl, Albert.(1998). **Language of Early- and Later-Identified Children With Hearing Loss, Pediatrics**, (102)5. 1161-1171.
13. Shepard, Nill& Gorga, Michael.(1981). **Chabacterics of hearing impaired children in the puplic schools, part 2, psychoedugational date, Journal of speech & hearing disorders**, May, (46), p130-137.

المواقع الإلكترونية

-www.Khass.com

-www.ed.wright.ed

د. ماجدة عبيد

مقياس مهارات السلامة للأطفال المعاقين سمعياً

التعليمات: عزيزي الطالب: أمامك عدد من مواقف التواصل التي يمكن أن تواجهك في المجتمع، المطلوب منك أن تضع علامة () إذا كنت تعرف أو تقول أو تتصرف في تلك المواقف؟ أمام كلمة نعم ()، وإذا كنت لا تستطيع وضع العلامة عند لا () .

أولاً: "إذا أردت أن تتعرف على أحد الطلاب السامعين" هل تعرف أن تقول له:

- أ- ١- ما اسمك؟ نعم () لا ()
٢- ما اسم والدك؟ نعم () لا ()
٣- ما اسم عائلتك؟ نعم () لا ()
ب- ١- ما عمرك؟ نعم () لا ()
٢- الصف الدراسي؟ نعم () لا ()
٣- ما اسم مدرستك؟ نعم () لا ()
٤- ما مكان مدرستك؟ نعم () لا ()
ج- ١- ما اسم المنطقة التي تسكن بها؟ نعم () لا ()
٢- ما اسم الشارع؟ نعم () لا ()
٣- ما رقم العمارة: المنزل: الشقة؟ نعم () لا ()
إذا كانت إجابتك بنعم فاذاً كيف؟؟
- بالكلام الصوتي () - بالإشارة () - بالشفاه () - بالكتابة ()
- أخرى تذكر:

ثانياً: "إذا تحدثت معك أحد الطلاب السامعين" هل تعرف أن تقول له:

- أ- ١- ماذا يعمل والدك؟ نعم () لا ()
٢- أين يعمل والدك؟ نعم () لا ()
٣- عدد أفراد أسرتك؟ نعم () لا ()
٤- أسماء إخوتك؟ نعم () لا ()
٥- الصفوف الدراسية لهم؟ نعم () لا ()
٦- أماكن مدارسهم؟ نعم () لا ()

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

- ب- ١- رقم الهاتف: المنزل: الخلوي؟
 نعم () لا ()
 ٢- ما رقم السيارة عندكم؟
 نعم () لا ()
 ج- ١- اسم عمك؟ خالك؟
 نعم () لا ()
 ٢- اسم عمتك؟ خالتك؟
 نعم () لا ()
 إذا كانت إجابتك بنعم فاذا ذكر كيف؟؟
 -بالكلام الصوتي () -بالإشارة () -بالشفاه () -بالكتابة ()
 -أخرى تذكر:

ثالثاً: أ- "إذا سألك أحد الطلاب السامعين ليعرف ذلك":

- ١- مكان قسم الشرطة؟
 نعم () لا ()
 ٢- مكان المستشفى؟
 نعم () لا ()
 ٣- مكان الطبيب؟
 نعم () لا ()
 ٤- مكان صندوق البريد؟
 نعم () لا ()
 ٥- مكان فندق ما؟
 نعم () لا ()

ب- "إذا طلب منك أن تتحدث مع الشرطة أو الطبيب ليفهموا منك ما حدث..."

- ١- هل تقول لهم؟
 نعم () لا ()
 ٢- هل تعرف ماذا تقول لهم؟
 نعم () لا ()
 ج- "إذا طلب منك أحد الزملاء أن تشتري أشياء من البقال: السوبر ماركت؟"
 ١- هل تستطيع أن تشتري لوحدهك؟
 نعم () لا ()
 ٢- هل تعرف ماذا تقول لهم؟
 نعم () لا ()
 د- "إذا طلب منك أحد أن تضع خطاباً في صندوق البريد."
 ١- هل توافق؟
 نعم () لا ()

إذا كانت إجابتك بنعم فاذا ذكر كيف؟؟

- بالكلام الصوتي () -بالإشارة () -بالشفاه () -بالكتابة ()
 -أخرى تذكر:

رابعاً: أ- "إذا ذهبت إلى أحد الشوارع المزدهمة بالناس والسيارات":

د. ماجدة عبيد

- ١- هل تستطيع المشي في الشارع بسلام؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تعرف إشارات المرور وألوانها؟ نعم () لا ()
- ٣- هل تعرف أماكن عبور المشاة؟ نعم () لا ()
- ٤- هل تسأل شرطي المرور؟ نعم () لا ()
- ب- "إذا أردت أن تتركب سيارة: باص: قطار: ... وحدك؟"
- ١- هل تعرف أماكن الركوب؟ المواقف؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تستطيع أن توقف تاكسي؟ نعم () لا ()
- ٣- هل تعرف أرقام وأماكن ذهاب الباصات؟ نعم () لا ()
- ٤- هل تعرف أسماء الأماكن التي تذهب إليها الباصات؟ نعم () لا ()
- ج- "إذا ركبت وحدك في الباص: التاكسي: القطار... وسألك احد عن المكان الذي يريدك:"
- ١- هل تعرف ماذا تقول له؟ نعم () لا ()
- ٢- تعرف مكان الوصول؟ نعم () لا ()
- إذا كانت إجابتك بنعم فاذا ذكر كيف؟؟
- بالكلام الصوتي () -بالإشارة () -بالشفاه () -بالكتابة ()
- أخرى تذكر:
- خامساً: أ- "إذا طلب منك أحد الطلاب السامعين أن تفعل شيئاً لا تحبه:"
- ١- هل تستطيع أن تقول له "لا" حتى يفهم منك؟ نعم () لا ()
- ب- "إذا حدث حريق في المنزل؟"
- ١- هل تعرف ماذا تقول للناس؟ نعم () لا ()
- ج- "إذا طلب منك أحد السامعين أن يعرف الرجل الذي دخل بينكم وأنت لا تعرفه:"
- ١- هل تستطيع وصف الرجل؟ نعم () لا ()
- د- "إذا ذهبت إلى مكان ولم تعرف كيف تعود ثانية؟"
- ١- هل تعرف ماذا تفعل؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تعرف ماذا تقول لو سألت أحد السامعين؟ نعم () لا ()
- هـ: "إذا طلب منك أحد الناس أن تسرق شيئاً من الآخرين ويعطيك نقوداً:"

المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً

- ١- هل توافق على ذلك؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تعرف ماذا تقول له؟ نعم () لا ()
- و: "إذا طلب منك أحد أن تأخذ نقوداً من الناس (شحادة)؟"
- ١- هل توافق على ذلك؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تعرف ماذا تقول له؟ نعم () لا ()
- ل: "إذا طلب منك أحد الأفراد أن يفعل معك شيئاً مخالفاً بالآداب أو الشرف مقابل النقود":
- ١- هل توافق على ذلك؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تعرف ماذا تقول له؟ نعم () لا ()
- م- "إذا طلب منك أحد الناس أن تحمل له شنطة لا تعرف ما بها لتوصلها لآخر لا تعرفه":
- ١- هل توافق على ذلك؟ نعم () لا ()
- ٢- هل تعرف ماذا تقول له؟ نعم () لا ()
- ن- "إذا شتمك أحد أو أهانك أو سخر منك":
- ١- هل تعرف ماذا تقول له؟ نعم () لا ()
- ع- "إذا ضربك أحد؟"
- ١- هل تعرف ماذا تفعل؟ نعم () لا ()
- غ- "إذا حاول أحد سرقتك؟"
- ١- هل تعرف ماذا تفعل؟ نعم () لا ()
- إذا كانت إجابتك بنعم فاذكر كيف؟؟
- بالكلام الصوتي () -بالإشارة () -بالشفاه () -بالكتابة ()
- أخرى تذكر: